

الوحدة التعليمية الأولى

واقع الاقتصاد العالمي

الوضعية التعليمية الأولى : إشكالية التقدم و التخلف

1/ مفهوم التقدم و التخلف :

التقدم : مصطلح و ظاهرة اقتصادية تعكس واقع الازدهار الاقتصادي و الثقافي و الاجتماعي الذي تتصف به دول الشمال الناتج عن الاستغلال الأمثل و العقلاني لإمكانياتها المادية و البشرية.
التخلف : مصطلح اقتصادي يعكس واقع العجز في تحقيق التطور و النمو الاقتصادي الذي تتصف به دول الجنوب و الناتج عن عدم القدرة عن الاستغلال الأمثل و العقلاني للإمكانيات المادية و البشرية.

2/ التحديد الجغرافي للعالمين:

الدول المتقدمة : تقع في شمال الدائرة 30 شمالا في أمريكا و 35 في أوروبا و اسيا إضافة إلى استراليا و نيوزيلندا في الجنوب.
الدول المتخلفة: تقع إلى الجنوب من الدول المتقدمة في كل من آسيا و إفريقيا و أمريكا الجنوبية و تعرف بالدول النامية. و قد أطلق عليها العالم الفرنسي "الفريد سوفي" تسمية العالم الثالث و تختلف دوله من حيث درجة النمو.

3/ معايير التصنيف:

أ/ المعايير و المؤشرات الاقتصادية:

* الناتج الوطني الخام : PNB

و يحسب على أساس الثروة المنتجة داخل و خارج البلاد خلال سنة ، حيث يبرز الفوارق في الثروة، يمثل عالم الشمال 20% من سكان العالم و يسيطر على حوالي 80 % من الثروة العالمية في حين يمثل عالم الجنوب 80% من سكان العالم و ينتج سوى 20% من الثروة العالمية سنويا.

* الناتج الداخلي الخام: PIB

يحسب على أساس الثروة المنتجة داخل الوطن فقط ، خلال سنة محسوب بالدولار.

* نسبة اليد العاملة في القطاعات الثلاثة:

تعتبر الفلاحة القطاع الرئيسي الذي تشغل اليد العاملة في عالم الجنوب في حين تعتبر الصناعة و الخدمات القطاعين الرئيسيين اللذان يشغلان اليد العاملة في عالم الشمال.

* نوع النشاط الاقتصادي: يعتمد على الصناعات التحويلية في عالم الشمال والاستخراجية في عالم الجنوب.

* نسبة ما تنتجه الدولة من مواد استخراجية: كالفولاذ و الكهرباء و الغذاء .

* نصيب الفرد من الثروات الطبيعية: يستهلك الفرد في الشمال ضعف ما يستهلكه نظيره في الدول المتخلفة من الطاقة .

* مدى التوازن بين نسبة نمو السكان و نسبة النمو الاقتصادي بالإضافة إلى المساهمة في التجارة العالمية.

* القدرة على تأمين الغذاء للسكان:

ب/ المعايير الاجتماعية:

* متوسط الدخل الفردي:

يقدر متوسط الدخل السنوي الفردي في الدول المتقدمة بـ 25000 دولار و في الدول المتخلفة بـ 500 دولار، و يحسب الدخل

الفردي بقسمة الناتج المحلي على عدد السكان محسوب بالدولار).

* نصيب الفرد من الحريرات يوميا:

* يفوق متوسط نصيب الفرد من الحريرات المستهلكة في اليوم 4000 حريره في الدول المتقدمة و لا يتعدى 1700 حريره للفرد

في العالم المتخلف في حين أن متوسط ما يحتاجه الفرد يوميا يقدر بـ 2400 حريره.

الخدمات الصحية:

* يحسب عدد الأطباء لكل 1000 نسمة مع نسبة التغطية الصحية من مستويات و مستشفيات و مراكز مختصة.

* نسبة الأمية : نادرة في الدول المتقدمة و لا تزال متفشية في الدول المتخلفة إذ تفوق النسبة 70% في بعض الجنوب .

* نسبة التمدرس: تتجاوز 99% في دول الشمال بينما لا تتعدى 66% في الدول المتخلفة.

ج/ المعايير الديمغرافية:

* نسبة الولادات: حوالي أقل من 1 % في العالم المتقدم بينما تصل 3 % في بعض دول العالم المتخلف.

*متوسط عمر الإنسان: أو أمد الحياة مرتفع يتجاوز 78 سنة في الدول المتقدمة عكس المتخلفة.
*نسبة الوفيات عند الولادة: مرتفعة في الدول المتخلفة (أكثر من 10بالألف)عكس الدول المتقدمة.

د/ المعايير الثقافية:

*مدى التحكم في تكنولوجيا الإعلام و الاتصال (الربط بشبكة الانترنت) إضافة إلى الإصدارات الثقافية و العلمية + حركة الترجمة و حرية التعبير و الرأي..

4/أسباب التخلف

- *الاستعمار الأوروبي الذي نهب ثروات هذه الشعوب.
- * انتشار الفساد الإداري و الرشوة.
- *الظروف الطبيعية القاسية حيث تعاني أغلبية هذه الدول من الكوارث الطبيعية كالزلازل و الأعاصير، و الفيضانات مثل ما يحدث سنويا في الهند و الصين زيادة على الجفاف.
- *عدم تحكم هذه الشعوب في ثرواتها الطبيعية و التي هي في معظمها تحت سيطرة الشركات متعددة الجنسيات.
- *طبيعة النظام الاقتصادي العالمي و أثره على اقتصاد هذه الشعوب .
- * ضعف البحث العلمي و عدم التحكم في التكنولوجيات الحديثة.